{ خلل } ... فيه [إنّي أبْرَأُ إلى كُلّ ذي خُلّـَةٍ من خُلّـَته] الْخلّـَة بالضّـَم : الصّـَداقة والمَحَبّـَة التي تَخَلّـَلَت القَلْب فصارت خِلاَلَه : أي في باطنه . والخَليل : الصّـَدِيق فَعِيل بمعنى مُفاعِل وقد يكُون بمعنى مَفْعول وإنّـَما قال ذلك لأن خُلّـَتَه كانت مَقْصُورَة على حُبّ اللّه تعالى فليس فيها لِغَيرِه مُتّـَسَع ولا شَرِكَة من مَحابّ الدنيا والآخرة . وهذه حَال شَرِيفَة لا يَنَالها أحدٌ بِكسْب واجْتِهاد فإنّـَ الطّبَاع غالبَة وإنّـَما يَخُصّ اللّه بها من يشاء من عِبَادِه مِثْل سَيّـِد المرسلين صلوات اللّه وسلامه عليه ومَن جَعَل الخَلِيل مُشْتَقاّ من الخَلّـَة وهي الحاجة والفَقْر أراد إنى أبْرَأ من الاعْتِماد والافْتِقار إلى أحَدٍ غَيْر اللّه تعالى . وفي رواية [أبْرَأ إلى كُلّ خِلّ من خَلّـَته] بفتح الخاء وبكسرها وهُما بمعْنى الخُلّـَة والخَلِيل .

- ومنه الحديث [لو كُنْتُ مُتّـَخِذاً خَلِيلا لاتّـَخَذْت أبا بكر] .

- والحديث الآخر [المرء بخليله أو قال على دين خَليله فلْيَنْظرِ امْرؤٌ مَنْ يُخَالِل] وقد تكرر ذكْره في الحديث . وقد تُطْلَق الْخُلّـَة على الخَليل وَيسْتَوي فيه المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر . تقول خليلٌ بَيّـِن الخُلّـَة والخُلُولة ومنه قصيدُ كعب بن زهير : .

يا وَيْحَها خُلّـَةً لو أنّـَها صَدَقَتْ ... مَوْعُودَها (الرواية في شرح ديوانه ص 7 : [ما وعدت]) أوْ لَوَانّـَ النّـُصْح مَقْبُولُ .

- ومنه حديث حُسْن العَهْد [فَيُهْديها في خُلّـَتها] أي أهْل ودّـِها وصَدَاقَتِها .

- ومنه الحديث الآخر [فَيُفَرّقُها في خلائِلها] جَمْع خَلِيلة .

(ه) وفيه [اللّـَهُم سَادّـَ الخَلّـَة] الخَلّـَة بالفَتح : الحاجة والفَقْر : أي جَابِرَها . (س) ومنه حديث الدعاء للميت [اللّـَهُم اسْدُد خَلّـَته] وأصْلُها من التّـَخَلّـُل بَيْن الشّـَيْئين وهي الفُرْجة والثّـُلْمَة التي تركها بعده من الخلَل الذي أبقاه في أموره .

(ه) ومنه حديث عامر بن رَبيعة [فواللّه مَا عَدَا أن فَقَدْنَاهَا اخْتَللْناها] أي احْتَجْنا إليها فَطَلَبْناها .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود [عَلَيْكُم بالعلم فإنّ أحَدَكُم لا يَدْري متى يُخْتَلّ .

إليه] أي يُحتاج إليه .

- وفيه [أنه أُتِي بَفَصِيل مَخْلول أو مَحْلول] : أي مَهْزُول وهو الذي جُعل على أنْفِهِ خِلال لِئِلاّ يرضَع أمّه فتُهْزل . وقيل المخلول : السّمِين ضِدّ المَهْزول . والمهْزول إنّما يقال له خَلّ وَمُخْتلّ .

والأوّل الوجْه . ومنه يقال لابن المَخاض خَلّ لأنه دَقيق الجِسْم .

(س) وفي حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [كان له كسَاء فَدكِيّ فإذَا ركِبَ خَلّه عليه] أي جَمَع بين طَرَفيْه بخلال من عُود أو حَديد .

- ومنه : خَلَلْتُه بالرّمْح إذا طَعَنْتَه به .

- ومنه حديث بدر وقَتلِ أميّةَ بن خَلَف [فتَخَلّلُوه بالسّيوف من تحْتي] أي قَتَلُوه بها طَعنا حيث لم يقْدِروا أن يَضْربوه بها ضَرْباً .

(س) وفيه [التّخَلُل من السّنّة] هو اسْتعمال الخِلال لإخراج ما بين الأسنان من الطّعام . والتّخَلّل أيضاً والتّخليل : تفريق شَعَر اللّحْية وأصابع اليديْن والرّجلين في الوضوء . وأصله من إدخال الشّيء في خلال الشيء وهو وسْطُه .

(س) ومنه الحديث [رَحِم اللّه المُتَخلّلين من اْمّتي في الوضوء والطعام] .

(ه) ومنه الحديث [خَلّلُوا بين الأصَابِع لا يُخَلّل اللّه بينَها بالنّار] .

- وفيه [إنّ اللّه يُبْغِضُ البليغَ من الرّجال الذي يتخلّل الكلام بلسَانه كما تتخلّل البَاقِرة الكَلأَ بِلِسَانها] هو الذي يَتَشَدّق في الكلام ويُفَخّم به لسَانه ويَلُفّه كما تَلُفّ البقرة الكلأ بلسانها لفّا .

(ه) وفي حديث الدّجّال [يخرج من خَلّة بَيْن الشّام والعِرَاق] أي في طَرِيق بَيْنَهُما . وقيل للطّريق والسّبِيل خَلّة لأنّه خَلّ ما بَيْن البَلَدين : أي أخَذ مَخِيط (في الأصل : محيط - بضم الميم وكسر الحاء - والمثبت من ا واللسان والهروي . وفي الهروي : يقال : خطت البوم خيطة أي سرت سيره) ما بَيْنَهُما . ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحُلُول : أي سَمْتَ ذلك وقُبَالَتَه .

(س) وفي حديث المِقْدام [ما هذا بأوّل ما أخْلَلْتُم بي] أي أوْهَنْتُموني ولم تُعِينُوني . والخَلَل في الأمر والحَرْب كالوَهْنِ والفسَاد .

(س) وفي حديث سِنان بن سَلمة [إنّا نَلْقِط الخِلاَل] يَعْني البُسْر أوّل إدْرَاكِه واحِدَتُها خَلالة بالفتح